

عجز الطبيب مفاصل وانامله وراختر دمعتي وبلا بلى
 ونامل الذا التامل كله فإني ان الحب خفا قاتلى
 واحال ذلك على الشرا غيلا وسكا في طنبته بالباطل
 وأشار امته اشارة حاذق صل من هويت ودع مقال عاذلي
 ان كان حيد لاله فقم له واساله مسالة الفقير العائلي
 فانا العليل نلتى وخطيتى وانا العرق فكيف لي بالساحل
ويحيى عن بعض الانبياء انه سال ملك الموت هل لك عن
 تذيير او رسول تقدم بين يديك فقال والله انى رسلا
 كثيرة من العلة والامراض والاسقام ومن الشيب والهوى
 ومن تغير السمع والبصر فاذا لم يتذكر من نزل به شي من
 ناديته عند قبض روحه الم اقدم كذا رسولا بعد رسول
 وتذير بعد تذيير فانا الرسول الذى ليس بعدى رسول
 وما من يوم تطلع فيه شمس الا ومكلا الموت تبادى بالنا
 الاربعة من هذا وقت الزاد فان ادها تم حاضرة واعضواكم
 قوية وبابنا الخسبين قد لنا الرخذ والحصاد وبابنا الستين
 قد غفلتم عن رد الجواب ونسيتم العقاب فما لكم من نصير
 اولم زعمكم ما يتذكر فيه من تذكروا كالتذير شعرا
 كم تضايى وقد علاك المشيب وتعام عمدا وانت الميب
 كيف تلهوا وقد اتاك تذيير وثناء اللحم منك قريب
 يا مقبلا قرحان منه رحيل بعد ذلك الرحيل ^{عصيب}
 ان الموت سكرة فانقياها لا يداويك ان استك طبيب

العاملين والائمة الجتهدين واعاد عليينا
 من بركاتهم وبركات علومهم امين وعلى عن ابي جعفر
 اللادى انه قال انبت الى الجند يوما وهو مريض لا نحو
 فقلت له كيف نجدك فقال شعرا
 لم اسلم النفس للاسقام تنلقها الا لعلم بان الوصول يجيها
 نفس المحر على الاهوال صابرة لعل مستغها يوما يراها
 ومريض بعض الصالحين فدخل عليه بعض اخوانه ^{بغوة}
 فقالوا له كيف نجدك فقال احد قلبي مطهبا بالايان
 فقالوا له وما تشكى قال اشتكى نوى وخطاى فقالوا
 له وما تشتهى قال اشتكى ان يغفر لى ربي وبرحمى
 فقالوا له اولاند عوالك طبيبا قال ان الطبيب
 قد امرضنى ولو شال رحمى برحمته وقد فيك شعر
 ان الطبيب بطبه ودوايه لا يستطيع لرفع خطي قد
 ما للطبيب يموت بالذال الذي قد كان ابرامته فيما مضى
 وحكى عن الرشيد انه لما اشتد به مرضه الذي مات
 فيه دعا بطيب عارف لبيب فامر ان يعرض عليه ما وه في قاره
 قال انه قد اخل قواه ودنا اجله فلما ايسر عن نفسه رجف اهل
 المدينة بموته فاستدعى حمار فلما حمل عليه استرخت مفاصله
 فقال لهم اتركوني لقد صدق المرء جفون ثم انه دعى باكان
 فخير منهم ما اعجبه وامر بقبر فشق له ثم قال ما اعنى عنى
 ما ليه هلاك عنى سلطانيه وقد قيل شعرا

جس